

رمضان في استراليا.. دروس دينية وتحفيظ قرآن



هشام المنشاوي

تشكل من جيلها الأول الجيل الثاني والثالث الآن لتصبح الأعياد والمناسبات الدينية فرصة ثمينة لغرس الجذور الثقافية والدينية الأصيلة في عقول الأبناء الذين ينتمون للثقافة الاسترالية. رؤية الهلال

يبدأ رمضان في استراليا بالتثيت بالعين المجردة من رؤية الهلال مما يسبب الاختلاف بين الجاليات عند تحري أهلة الشهور العربية. وتبدأ التحضيرات للشهر المبارك قبل دخوله بأيام، حيث يقوم المسلمون بشراء السلع الرمضانية والتحضير لموائد الإفطار تبادل الزيارات والتفاني.

كانت استراليا في حاجة ماسة إلى المهاجرين من أجل التنمية فبدأت الهجرة من البوسنة والهرسك، ومن الأتراك، وبعد عام 1975 والحرب الأهلية في لبنان بدأت هجرة اللبنانيين الذين استقروا في سيدني وشكلوا أكبر مجموعة عرقية للمسلمين في استراليا.

وبدأت الهجرة للمسلمين بعد عام 1971 من دول كلبان وماليزيا واندونيسيا وأفغانستان وبنجلادش وباكستان والفلبين ومن مصر والسودان والصومال ثم منطقة البلقان مما شجع علي وجود جالية مسلمة كبيرة متعددة الأعراق والجنسيات

صرائها عام 1860. وما إن دخل القرن العشرين تقلصت الهجرة لاستراليا واقتصرت على الدول الأوروبية رغبة في استقبال الجنس الأبيض بدافع العنصرية مما أدى إلى هجرة الكثير من مسلمي البانيا والبوسنة الذين بنو المساجد في شيبارتون، وفيكتوريا عام 1960، ثم أول مسجد في ملبورن 1963، وكذلك أسس البوسنيون مع الألبان الجمعية الإسلامية المتعددة الأعراق في فيكتوريا 1961، والجمعية الإسلامية في كارتون ولهذا فقد انثرا معا في زيادة تعداد المسلمين في استراليا وبعد الحرب العالمية الثانية

التعداد بها ويشكل ما نسبته 3% من سكان استراليا. ويمضي مسلمو استراليا، التي تمر بفصل الشتاء حاليا، نحو 11 ساعة صائمين. دخول الإسلام لاستراليا

دخل الإسلام إلى استراليا عبر الهجرة، ثم التجارة من مسلمي إندونيسيا الذين تعاملوا قديما مع تجار استراليا، إضافة لهجرة أبناء الشرق الأوسط والبلقان ودول آسيا وأفريقيا، منذ القرن التاسع عشر مع هجرة الأساطيل التي تحمل التجار من إندونيسيا إلى استراليا ثم هجرة التجار الأفغان الذين رحلوا باستراليا أيضا لاستيراد الجمال من

يحتفل المسلمون في استراليا بشهر رمضان المبارك هذا العام على غرار الأعوام الماضية وسط أجواء روحانية يتبادلون فيها الزيارات والتفاني وإقامة موائد تجمع الأحبة والأصدقاء، وعلى الرغم من اشتراك المسلمون في كل بقاع العالم في الكثير من العادات والتقاليد الرمضانية، إلا أن الأجواء الاحتفالية تختلف من بلد لآخر. في استراليا يبلغ عدد المسلمون نحو 700 ألف مسلم، ويحل الإسلام في المرتبة الرابعة من حيث

كاتب وكتاب



«الناظر» لابن الهيثم... أمير النور وأبو الفيزياء الحديثة ومؤسس علم البصريات

9

معجزات



«بقرة» بني إسرائيل.. صفراء تسر الناظرين

8